مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد ٢٥- العدد الثانى – ٢٠١٥م
Journal of Home Economics
http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

فعالية التدريس التبادلى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى فى تنمية الدافعية للإنجاز ورفع مستوى التحصيل

رحاب نبيل عبد المنصف خليفة
مدرس بقسم الإقتصاد المنزلى التربوى

ملخص البحث

هدف البحث الحالى الى التعرف على فعالية التدريس التبادلى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى فى تنمية الدافعية للإنجاز ورفع مستوى التحصيل لتلميذات المرحلة الإعدادية، وتكونت أدوات البحث من اختبار التحصيل المعرفى ومقياس الدافعية للانجاز، وتوصلت نتائج الدراسة الى حدوث تحسن فى التحصيل المعرفى والدافعية للانجاز لدى مجموعة الدراسة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ويمكن أن تعزى هذه النتائج الى استخدام التدريس التبادلى فى تدريس منهج الاقتصاد المنزلى .

مقدمة البحث :

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، بل يمكن النظر إليها بوصفها أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر، ففي بداية النصف الثاني من القرن الحالي اتجه العلماء الى دافعية الإنجاز من حيث هي بعد مهم من أبعاد الدافعية العامة لدى الإنسان وبخاصة في الدوافع الإجتماعية المكتسبة ، وبما أنه يوجد إتفاق عام بين علماء النفس على أهمية دور الدوافع في تحريك السلوك الإنساني بصفة عامة وفي التعلم والتحصيل الدراسي والإنجاز الأكاديمي بصفه خاصة، بات هناك إتجاهاً متزايداً للبحث في هذا المجال . (فتحى الزيات،١٩٩٦، ١٨)

ويرى عاطف شواشرة أن دافعية الانجاز تقف وراء عمق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية ، وأن الأفراد يبذلون كل طاقاتهم للتفكير والانجاز إذا كانوا مدفوعين داخليا ، وفى هذه الحالة فإن أغلب الافراد يعدون المشكلة تحديا شخصيا لهم ، وان حلها يوصلهم الى حالة من التوازن المعرفى ، ويلبى حاجات داخلية لديهم ، وبالتالى يؤدى حتما الى تحسين ورفع تحصيلهم الاكاديمى الذى هو فى الاصل مستوى محدد من الانجاز أو براعة فى العمل المدرسى أو براعة فى الأداء فى مهارة ما أو فى مجموعة من المعارف . (عاطف شواشرة ،٢٠٠٧، ٣)

وتعد العملية التربوية عملية متعددة الجوانب والعناصر، فهي تشمل أهداف التعليم وبنيته ومحتواه وطرائقه ووسائله وإدارته ونظمه وعلاقاته، وكل عنصر من هذه العناصر يمكن تجزئته وتفريعه إلى أبعاد وعناصر فرعية كثيرة، وإن إصلاح التعليم ورفع كفايته وزيادة إنتاجيته، يتطلب إدخال تحسينات وتغيرات ليس فقط على كل عامل من عوامله الرئيسة بل

على كل جزء من أجزاء عناصره المتفرعة؛لأن هذه الجوانب والأبعاد والعناصر والأجزاء كلّها متفاعلة ومتداخلة، إذا أهمل أي جزء منها كان له أثر سلبي في الأجزاء الأخرى، حيث يلاحظ المهتمون بتدريس الاقتصاد المنزلي في المدارس أن الغالبية العظمى من مدرسات هذه المادة لا يزالون يمارسون عدداً محدداً من أوجه النشاط التعليمي الذي يكاد ينحصر في الالقاء والمناقشة وبعض الطرائق التقليدية الأخرى، الأمر الذي يفوت على المتعلم فرصة التعلّم الإيجابي، القائم على تنمية المهارات والاتجاهات العلمية التي تمكنه من معرفة مصادر المعلومات واستخدامها الاستخدام الأمثل، وغالباً ما يؤدي هذا الأسلوب في إلى تدنٍ في مستوى التحصيل الدراسي ودافعية الانجاز.

وبما أن طرائق التدريس وأساليبها هي الأداة المحورية في ترجمة المنهج إلى حقيقة واقعية والعنصر المهم ضمن العناصر الرئيسة المكونة له فضلاً عن ارتباطها ارتباطاً وثيقاً بالأهداف والمحتوى، ودورها في تحديد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، وتحديدها للأساليب والأنشطة الواجب استخدامها (ناجح الخوالدة،٢٠٠٣، ٨٣) برزت الحاجة إلى تطوير الأطر المستخدمة في التدريس من خلال تبني اتجاه بحثي يطالب باستخدام المنظور البنائي على نحو أساسي لإصلاح استراتيجيات التدريس وزيادة فاعلية طرائقها وفق ما أكدته مؤسسات عديدة للبحث التربوي كالرابطة الأمريكية لتقدم العلوم، حيث يؤكد هذا المنظور (البنائي) أهمية دور المتعلم في عملية التعلم، ويرجح أن التعلّم عملية يقوم فيها المتعلم بالمقام الأول بإيجاد علاقة بين الجديد الذي تعلمه وبين ما لديه من معلومات سابقة (على الغافري، ٢٠٠٤، ٨).

إن محور الارتكاز للنظرية البنائية يتمثّل في استخدام الأفكار الموجودة لدى المتعلم من أجل تكوين خبرات جديدة من خلال تعديل الأفكار الموجودة لديه بإضافة بعض المعلومات الجديدة وإعادة تنظيم الأفكار الموجودة في بيئته المعرفية، وهذا ما تؤكده وتستند إليه طريقة التدريس التبادلي بما تنضوي عليه من أنشطة تعليمية تعزز الدور الإيجابي للمتعلم، حيث يعمل من خلالها على الاشتراك في تنظيم تعلّمه وزيادة حيويته وإثارة دافعيتّه بما يقوم به من استجابات وتغذية راجعة فورية، يمر فيها من جراء ما ينتج من أفكار يتم تعديلها وإثراؤها من زملائه أو من المعلم فور ظهور الاستجابة، الأمر الذي يساعد المتعلمين على إدراك الاتجاه الصحيح نحو المعرفة الجديدة وتمثيلها داخل بنيتهم المعرفية، وزيادة فاعلية تحصيلها واستيعابها؛ الأمر الذي ينعكس على زيادة التحصيل الدراسي والدافعية للانجاز على نحو إيجابي.

مشكلة البحث :

تلعب دافعية الانجاز دورا مهما وخطيرا فى رفع مستوى أداء الفرد وانتاجيته فى مختلف المجالات والأنشطة التى يواجهها ، وهذا ماأكده ماكليلاند حين رأى أن مستوى دافعية الانجاز الموجود فى أى مجتمع هو حصيلة الطريقة التى ينشأ بها الافراد فى هذا المجتمع ، وهكذا تبدو أهمية دافعية الانجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسى ، ولكن أيضا بالنسبة للمجتمع الذى يعيش فيه هذا الفرد .

وأشار الشرقاوى (٢٠٠١، ٣٧) الى أن الدوافع من العناصر الاساسية فى عملية التعليم والتعلم ، وأحد الشروط الاساسية التى يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم فى أى مجال من مجالاته المتعددة ، وذكر يوسف قطامى ومحمود عدس (٢٠٠٢ ، ٨٨) أن الدافع الى

التحصيل والانجاز العلمى من أهم العوامل المؤثرة على تحصيل الطلاب ، ويتمثل هذا فى الرغبة فى القيام بعمل جيد والنجاح فيه .

ونظراً لأهمية مادة الاقتصاد المنزلى في إعداد التلاميذ إعداداً تربوياً متوازناً من خلال تزويدهم بالمعارف العلمية والمفاهيم السياسية وإكسابهم المهارات الفكرية والعلمية وتكوين القيم ، واستناداً إلى الخبرة الطويلة في ميدان التدريس فقد لاحظت الباحثة وجود تدنٍ في مستوى الدافعية للتعلم والانجاز وتحصيل التلميذات للمعلومات والحقائق والمفاهيم ، فضلاً عن عدم إدراك غالبية المعلمات لأهمية تنظيم المعلومات والمفاهيم في التعليم والتحصيل، وطرائق تكوينها واستيعابها ،إضافة إلى ضعف تأهيل وتدريب المعلمات على الطرائق الحديثة التي تسهل تعليم التلاميذ للمعلومات والمفاهيم الرئيسة بطريقة شائقة ومثيرة، وتزيد من دافعيتهم للتعلم والانجاز .

ولعلاج هذه المشكلات رأت الباحثة أن تقوم بدراسة علمية شبه تجريبية تحاول أن تسهم في تدارك هذا النقص من خلال استخدامها طريقة التدريس التبادلي، بما تنضوي عليه من تصميم منهجي موجه وفق أهداف سلوكية محددة تتناسب وقدرات المتعلمين، وعليه تتحدد مشكلة البحث على النحو الآتي:

ما فعالية التدريس التبادلى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى فى تنمية الدافعية للإنجاز ورفع مستوى التحصيل؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى الى قياس فعالية استخدام طريقة التدريس التبادلي في تدريس مادة الاقتصاد المنزلى على التحصيل الدراسي والدافعية للانجاز لتلميذات الصف الثانى الاعدادى مقارنة بالطريقة المعتادة.

أهمية البحث:

١- الارتقاء بعملية تدريس الاقتصاد المنزلى باستخدام استراتيجيات حديثة تجعل من المتعلم اكثر دافعية واهتماماً ومشاركة في التعلم.

٢- مساعدة معلمات الاقتصاد المنزلى على استخدام استراتيجيات تركّز عل فهم المتعلّم للمادة وليس على حفظه.

٣- تحقيق ديمقراطية التعليم بما يتناسب مع حاجات الطلاب وقدراتهم.

٤- تنمية استقلالية الطالب فى تفكيره وعمله والاسهام فى توليد الدافعية الداخلية للتعليم.

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي للدافعية للإنجاز لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للدافعية للإنجاز لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي للتحصيل لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للتحصيل لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث :

إستراتيجية التدريس التبادلي :

تعرفها الباحثة اجرائيا بأنها :عبارة عن أنشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المعلمة والتلميذات، أو بين التلميذات أنفسهن، بحيث يتبادلن الأدوار طبقا للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ التوضيح و طرح الأسئلة والتلخيص) .

الدافعية للانجاز :

هي الحافز للسعي إلى النجاح و تحقيق نهاية مرغوبة، و القوة التي تثير و توجه سلوك الطالب نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي . (محمد الحامد ١٩٩٦،٨٤ ، عبد اللطيف خليفة ٢٠٠٠ ، ٩٥)

وتعرف اجرائيا : بأنها مقدار الدرجات التى تحصل عليها تلميذات الصف الثانى الاعدادى فى مقياس الدافعية للإنجاز المعد لهذا البحث .

الاطار النظرى والدراسات السابقة :

المحور الأول : التدريس التبادلى

يوصف التدريس التبادلي بأنه حوار تبادلي بين المعلم والمتعلمين، أو بين المتعلم ورئيس المجموعة وباقي أعضاء المجموعة، وتتمثل نتائجه في تعلّم التلاميذ كيف يبنون المعنى(CarTer,2001,25)

***مزايا التدريس التبادلي:**

أسرد (مدحت حسين ٢٠٠٧،٢-٣) المزايا في النقاط التالية :

١. سهولة تطبيقه في الصفوف الدراسية في معظم المواد.
٢. تنمية القدرة على الحوار والمناقشة.
٣. إمكانية استخدامه في الصفوف الدراسية ذات الأعداد الكبيرة.
٤. زيادة تحصيل الطلاب في كافة المواد الدراسية.
٥. تشجيع مشاركة الطلاب الخجولين في استراتيجيات التدريس التبادلي .
٦. يصبح المتعلمون بواسطتها قادرين على الاحتفاظ بالمهارات وتطبيقها في نطاق محتويات مواضيع أخرى حيث تزيد ثقة الطالب بنفسه.

***محددات طريقة التدريس التبادلي**

- يحتاج بعض المتعلمين وقتاً نسبياً للتدريب على الأنشطة للتدريس التبادلي.
- قلة مشاركة المتعلمين الخجولين في أنشطة التدريس التبادلي.
- إضاعة الوقت من قبل بعض أفراد المجموعة أثناء الحوار والخوض في جزئية أكثر من غيرها.
- تحتاج لبيئة تعليمية خاصة يتسنى للمتعلمين فيها الحوار بحرية. (حسن زيتون ٢٠٠٣، ٢٢٧)

***أسس التدريس التبادلي:**

يرى (Jeffrey, 2000,92)أن التدريس التبادلي يقوم على الأسس التالية :

١- أن اكتساب الاستراتيجيات الفرعية المتضمنة في التدريس التبادلي مسئولية مشتركة بين المدرس والطلاب.

٢- بالرغم من تحمل المدرس المسؤولية المبدئية للتعليم ونمذجة الاستراتيجيات الفرعية فإن المسئولية يجب أن تنتقل تدريجيًا إلى الطلاب.
٣- يتوقع أن يشترك جميع الطلاب في الأنشطة المتضمنة ، وعلى المدرس التأكد من ذلك ،وتقديم الدعم والتغذية الرجعة ، أو تكييف التكليفات وتعديلها في ضوء مستوى كل طالب على حدة.

ينبغي أن يتذكر الطلاب باستمرار أن الاستراتيجيات المتضمنة وسائط مفيدة تساعدهم على تطوير فهمهم لما يقرءون ، وبتكرار محاولات بناء معنى للمقروء يتوصل الطلاب إلى التحقق من أن القراءة ليست القدرة على فك رموز الكلمات فقط ، وانما فهمها وتمييزها والحكم عليها أيضًا.

ولعل الأسس السابقة لمفهوم التدريس التبادلي واستراتيجياته الفرعية المتضمنة به يقدم دعماً نظريًا حول شموليته ، وتعبيره الحقيقي عن التفاعل الإيجابي في عملية القراءة ، مما يضمن نشاط القارئ وفعاليته في التعامل مع النص المقروء ، أي أن هذه الإستراتيجية تصلح للاستخدام في أي فرع من فروع المعرفة و تتكون من عناصر عديدة منها المناقشات والاستقصاءات والتفكير وما وراء التفكير. (أورليخ دونالد وآخرون ، ٢٠٠٣، ٥٠٣)

***اجراءات الاستراتيجيات المتضمنة بالتدريس التبادلي**

الاستراتيجية	الاجراءات
استراتيجية التنبؤ Predicting strategy	- استدعاء وتنشيط المعرفة السابقة. - وضع توقعات حول الموضوع. - تحديد الهدف من القراءة. - وضع مجموعة من الفروض حول النص المقروء.
استراتيجية التساؤل Questioning strategy	- توليد أكبر عدد من الاسئلة حول الموضوع, وطرح الأسئلة بصورتها الحرفية والمباشرة, ومن ثم التحليلية. - أن يستخدم الطالب ما لديه من خبرات ومعلومات ومعارف للإجابة عن كافة التساؤلات المطروحة.
استراتيجية التوضيح Clarifying strategy	- وقفات تأملية في النص, توضيح الكلمات, والجمل والفقرات ومن ثم توضيح الفقرة بكاملها.
استراتيجية التلخيص Summarizing strategy	- تحديد العناصر الهامة في الموضوع، ومعرفةعناصره. - معرفة الفكرة العامة في الموضوع. - تحديد الأفكار الفرعية.

ومن الدراسات التى تناولت التدريس التبادلى دراسة هناء الدبس(٢٠٠٩) وهدفت الدراسة إلى تحديد أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير الناقد وأثره في التحصيل في مادة الفلسفة، وكان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التحصيل لدى تلاميذ الصف الحادي عشر الأدبي، تعزى لطريقة التدريس التبادلي

دراسة رضا الأدغم(٢٠٠٤) وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريب على استراتيجيتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي لدى تلاميذ شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس القراءة ، كان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والفرق يعزى لصالح طريقة التدريس التبادلي.

دراسة جيفري **(**Jeffrey 1997**)** وهدفت إلى تفحص فاعلية طريقة التدريس التبادلي في تحسين الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس في المدرسة الابتدائية من خلال الدراسات الاجتماعية. وأثبتت الدراسة تحسن أداء التلاميذ في المجموعة التجريبية على مقياس الفهم القرائي، مقارنة بالمجموعة الضابطة وحتى التلاميذ ذوو الصعوبات في التعلم، فقد تحسنت لديهم القدرة على إعداد الملخصات مقارنة بالمجموعة الضابطة.

المحور الثانى : الدافعية للإنجاز

يعد ماكليلاند (McClelland , 1989) من أوائل الذين درسوا دافعية الإنجاز، إذ عرفها على أنها ميل مستمر نوعا ما نحو النجاح, و على أن شدة دافع الإنجاز لا تتعلق بالفرد فقط, بل إن مستوى صعوبة المهمة و أهميتها بالنسبة للمتعلم من أهم المتغيرات التي تحدد هذا الدافع ، ويتميز الأفراد ذوو التحصيل المرتفع بأن الحاجة إلى الإنجاز لديهم تكون مرتفعة في حين تكون لدى الأفراد ذوي التحصيل المتدني منخفضة.

ودافعية الإنجاز تؤثر في تحديد مستوى أداء الفرد و إنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها, و من ذلك المجال التعليمي .

هذا، ويكمن أساس دافع الإنجاز الدراسي و التحصيل في حالة السرور التي يتوقعها الفرد من إنجاز مهمة ما بطريقة متميزة، و يعمل دافع الإنجاز الدراسي على زيادة قدرة الفرد على التحصيل المتميز و تحقيق مستويات متقدمة من الإنجاز (عصام محمود, ٢٠٠١ ، ٣٤)

كما يرى " ماكليلاند " أن دافعية الإنجاز يمكن تعلمها و اكتسابها من قبل أي فرد وفي أي عمر, و لقد قام بتطوير برامج تدريبية صممت لزيادة مستويات دافعية الإنجاز؛ كما وانه من الضروري عند الحديث عن الحاجة للإنجاز أن نقوم بمراجعة ما يسمى بالاستعداد الشخصي و هو الحاجة لان ننجز Achieve to Need (عادل العدل ، ٢٠٠٢ ، ٩٥)

***مكونات دافعية الإنجاز:**

يرى أوزبل أن هناك ثلاثة مكونات على الأقل لدافع الإنجاز وهي:

أ- الحافز المعرفي: الذي يشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجاته لأنه يعرف ويفهم، حيث أن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر فإن ذلك يعد مكافأة له.

ب- توجيه الذات : وتمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت والمكانة التي يحرزها عن طريق أداءه المتميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها، بما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

ج- دافع الانتماء : بمعناه الواسع الذي يتجلى في الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين، ويتحقق إشباعه من هذا التقبل بمعنى أن الفرد يستخدم نجاحه الأكاديمي بوصفه أداة لحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.(فى نبيل زايد،٢٠٠٣، ١٤٢)

أما (مجدى عبد الله) فاعتبر أن الدافع للإنجاز دالة لسبعة عوامل هي:

أ- التطلع للنجاح.
ب- التفوق عن طريق بذل الجهد والمثابرة.
ج- الإنجاز عن طريق الاستقلال عن الآخرين في مقابل العمل مع الآخرين بنشاط.
د- القدرة على إنجاز الأعمال الصعبة بالتحكم فيها والسيطرة على الآخرين.
هـ- الانتماء إلى الجماعة والعمل من أجلها.
و- تنظيم الأعمال وترتيبها بهدف إنجازها بدقة وإتقان.
ر- مراعاة التقاليد والمعايير الاجتماعية المرغوبة أو مسايرة الجماعة والسعي لبلوغ مكانة مرموقة بين الآخرين. (مجدى عبد الله ،٢٠٠٣، ٣٣) .

ولقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن دافعية الإنجاز ترتبط إيجابياً بالقدرة على المعالجة المعرفية وحل المشكلات، وإنجاز المهمات الصعبة التي تشكل عبئاً على الذاكرة العاملة، ففي دراسة أجراها كلنجر (Klinger, 1966) حاول فيها تقصي الدراسات التي بحثت العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي تبين أن هناك دراستين من كل خمسة دراسات تمت مراجعتها أثبتت أن الطلاب ذوي الدافعية العالية للإنجاز كانوا أعلى تحصيلاً من الآخرين ذوي الدافعية المنخفضة في الإنجاز، وقد أكد هذه النتيجة ما توصل إليه فاروق موسى (١٩٨٧) في الدراسة التي أجراها على مجموعتين من التلاميذ متساوين في القدرة ومختلفين في دافعية الإنجاز، إذ تبين أن الطلبة من المجموعات ذات الدافع العالي للإنجاز قد تفوقوا على زملائهم في اختبارات السرعة في اللغة والحساب وحل المشكلات.

مما سبق يلاحظ أن الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يمتازون بفاعلية أكبر في حل المشكلات وقدرة أعلى في التحصيل الأكاديمي، والعمل على مهمات ذهنية تتطلب قدراً عالياً من الجهد العقلي والعمليات المعرفية، ويتفق هذا مع ما ذهب إليه بعض علماء النفس أمثال ماكليلاند واتكنسون (McClelland, 1985 & Atkinson, 1960) منذ ما يقارب نصف قرن عندماافترضوا أنه يمكن تفسير معظم أنماط السلوك الانسانى من خلال احدى مكونات الدافعية المهمة ، وهى الحاجة للإنجاز ، والتى تمنح الفرد رغبة فى أن يكون ناجحا فى الانشطة التى تعتبر معايير للامتياز وتخطى العقبات وحل المشكلات .

اجراءات البحث :

وتمثلت فيمـا يلى:

أولا: منهج البحث

اتبع البحث الحالي كلا من:

أ- المنهج الوصفى التحليلى فى الجانب النظري.
ب- المنهج شبه التجريبى فى الجانب الميداني.

ثانيا: متغيرات البحث

- المتغير المستقل المتمثل فى: التدريس التبادلى .
- المتغير التابع المتمثل فى : دافعية الانجاز / التحصيل الدراسى .

ثالثا:عينة البحث:

العينة الاستطلاعية:

تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق- الثبات)، وتكونت العينة الاستطلاعية فى هذا البحث من (٣٥) تلميذة بالصف الثانى الاعدادى.

العينة الأساسية:

تكونت العينة الاساسية للبحث من (٦٠) تلميذة بالصف الثانى بالمرحلة الاعدادية ، تم تقسيمهن بالتساوي على مجموعتين إحداهما تجريبية والآخري ضابطة.

***التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:**

١- التكافؤ في الدافعية للإنجاز:

للتأكد من مدي تحقق التكافؤ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي للدافعية للإنجاز قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" t_Test للمجموعات غير المرتبطة.

ويوضح الجدول الآتي نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي للدافعية للإنجاز.

جدول (١) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي للدافعية للإنجاز (ن=٦٠)

المتغير	المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدافعية للإنجاز	٢٦,٤٠	٣,٨٦	٢٧,٠٣	٤,٥٧	٠,٥٧٩	غير دالة

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجات حرية (٥٨) هى (٢,٠٠)
* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجات حرية (٥٨) هى (٢,٦٦)

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس القبلي للدافعية للإنجاز، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٥٧٩) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ويوضح الشكل الآتي الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي للدافعية للإنجاز.

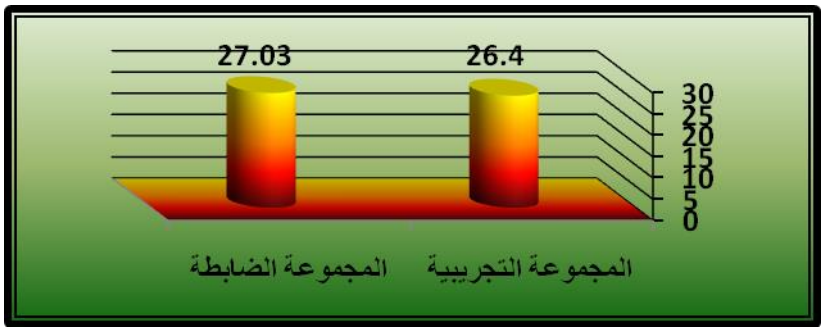

شكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي للدافعية للإنجاز

٢- التكافؤ في التحصيل:

للتأكد من مدي تحقق التكافؤ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي للتحصيل قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" t_Test للمجموعات غير المرتبطة.

ويوضح الجدول الآتي نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي للتحصيل.

جدول (٢) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي للتحصيل (ن=٦٠)

المتغير	المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التحصيل	٢٠,٦٧	١,٥٨	١٩,٩٣	٢,٢٣	١,٤٧٠	غير دالة

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجات حرية (٥٨) هى (٢,٠٠)
* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجات حرية (٥٨) هى (٢,٦٦)

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس القبلي للتحصيل، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١,٤٧٠) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ويوضح الشكل الآتي الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي للتحصيل.

شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي للتحصيل

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح التكافؤ بين تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس القبلي لـ (الدافعية للإنجاز- التحصيل)؛ وعليه يُمكن إرجاع الفروق فى القياس البعدي لـ (الدافعية للإنجاز- التحصيل) بين المجموعتين إن وجدت لأثر المتغير المستقل (التدريس التبادلى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى).

رابعا: أدوات البحث:

- مقياس الدافعية للانجاز
- اختبار التحصيل المعرفى

أولاً: مقياس الدافعية للإنجاز:

١- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس الدافعية للإنجاز لدي تلميذات المرحلة الاعدادية .

٢- وصف المقياس:

لبناء هذا المقياس إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت موضوع الدافعية للإنجاز، كما إطلعت الباحثة على العديد من مقاييس الدافعية للإنجاز التى تم استخدامها فى هذه الدراسات.

ويتكون هذا المقياس من (٣٢) مفردة تغطي الدافعية للإنجاز لدي تلميذات المرحلة الاعدادية.

٣- صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس الدافعية للإنجاز بالطرق الآتية:

- صدق المحكمين.
- صدق لاوشي. Lawshe Content Validity Ratio (CVR)

وفيما يلي ستتناول الباحثة حساب الصدق باستخدام كل طريقة بالشرح والتفسير:

صدق المحكمين ومعادلة لاوشى.

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (٨) من أساتذة الاقتصاد المنزلي وعلم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس الدافعية للإنجاز.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة علي كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس الدافعية للإنجاز.

كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوي Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات المقياس.
(In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5)

ويوضح الجدول الآتي نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس الدافعية للإنجاز.

جدول (٣) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس الدافعية للإنجاز (ن=٨)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المُتعلق بالمفردة
١	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢	٨	٧	١	٨٧,٥٠	٠,٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٣	٨	٦	٢	٧٥,٠٠	٠,٥٠٠	تُعدل وتُقبل
٤	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٥	٨	٧	١	٨٧,٥٠	٠,٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٦	٨	٧	١	٨٧,٥٠	٠,٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٧	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٨	٨	٥	٣	٦٢,٥٠	٠,٢٥٠	تُحذف
٩	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٠	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١١	٨	٦	٢	٧٥,٠٠	٠,٥٠٠	تُعدل وتُقبل
١٢	٨	٧	١	٨٧,٥٠	٠,٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١٣	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٤	٨	٧	١	٨٧,٥٠	٠,٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١٥	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٦	٨	٧	١	٨٧,٥٠	٠,٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١٧	٨	٧	١	٨٧,٥٠	٠,٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١٨	٨	٥	٣	٦٢,٥٠	٠	تُحذف
١٩	٨	٧	١	٨٧,٥٠	٠,٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٢٠	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢١	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٢	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٣	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٤	٨	٧	١	٨٧,٥٠	٠,٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٢٥	٨	٧	١	٨٧,٥٠	٠,٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٢٦	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٧	٨	٧	١	٨٧,٥٠	٠,٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٢٨	٨	٦	٢	٧٥,٠٠	٠,٥٠٠	تُعدل وتُقبل
٢٩	٨	٧	١	٨٧,٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٣٠	٨	٧	١	٨٧,٥٠	٠,٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٣١	٨	٦	٢	٧٥,٠٠	٠,٥٠٠	تُعدل وتُقبل
٣٢	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
متوسط النسبة الكلية للإتفاق على المقياس					**٨٩.٤٥ %**	

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق المحكمين علي كل مفردة من مفردات مقياس الدافعية للإنجاز تتراوح ما بين (٧٥-١٠٠%).

ويتضح من الجدول السابق اتفاق المحكمين على مفردات المقياس بنسبة اتفاق كلية بلغت (٨٩,٤٥%).

وقد استفادت الباحثة من أراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.
- إعادة ترتيب بعض عبارات المقياس بتقديم بعضها على البعض الآخر والعكس صحيح.
- حذف مفردتين ليصبح إجمالى عدد مفردات الاستبيان بعد التحكيم (٣٠) مفردة.

ومن خلال حساب صدق مقياس الدافعية للإنجاز بطريقتي صدق المحكمين وصدق لاوشي يتضح أن مقياس الدافعية للإنجاز يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

٤- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الدافعية للإنجاز بطريقتين وهما:

- طريقة ألفا كرونباخ.
- طريقة التجزئة النصفية .

وفيما يلي ستتناول الباحثة حساب الثبات باستخدام كل طريقة بالشرح والتفسير:

- حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الدافعية للإنجاز باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول التالى قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة، ومعامل الثبات لمقياس الدافعية للإنجاز ككل.

جدول (٤) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس الدافعية للإنجاز ككل (ن=٣٥)

المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات
١	٠,٧١٢	١١	٠,٧٢٧	٢١	٠,٧٤٦
٢	٠,٧٢٥	١٢	٠,٧٠٠	٢٢	٠,٧٢٨
٣	٠,٧٠٢	١٣	٠,٧١٤	٢٣	٠,٧٦٩
٤	٠,٧١٣	١٤	٠,٥٧٦	٢٤	٠,٧٢٩
٥	٠,٧٢٩	١٥	٠,٧٢٩	٢٥	٠,٧٦٦
٦	٠,٧٣٢	١٦	٠,٧٢٤	٢٦	٠,٧٥٩
٧	٠,٧٣٠	١٧	٠,٧٥٢	٢٧	٠,٧٥٢
٨	٠,٧١٤	١٨	٠,٧٣٩	٢٨	٠,٧٥٤
٩	٠,٧٢٦	١٩	٠,٧٤٠	٢٩	٠,٧٤٢
١٠	٠,٧٣٣	٢٠	٠,٧٢٢	٣٠	٠,٧٣٦
معامل ثبات المقياس ككل				٠,٨١٢	

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل سؤال من أسئلة الاختبار أقل من قيمة ألفا لمجموع أسئلة الاختبار ككل أسفل الجدول, فهذا يعني أن السؤال هام وغيابه عن الاختبار يؤثر سلباً عليه، وأما إذا كان معامل ثبات ألفا لكل سؤال أكبر من أو يساوي قيمة ألفا للاختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن وجود السؤال يقلل أو يُضعف من ثبات الاختبار.(أحمد غنيم ونصر صبري،٢٠٠٠، ١٨٨)

ومن الجدول السابق يتضح أن مفردات مقياس الدافعية للإنجاز يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل وهي (٠,٨١٢).

- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الدافعية للإنجاز باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وتصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان – براون.

والجدول الآتي يوضح معاملات ثبات مقياس الدافعية للإنجاز بطريقة التجزئة النصفية.

جدول (٥) معاملات ثبات مقياس الدافعية للإنجاز بطريقة التجزئة النصفية (ن= ٣٥)

المتغير	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
معامل ثبات المقياس ككل	٠,٧٩٠	٠,٨٨٣ **

* قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجات حرية (٣٣) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = (٠,٣٣٣).

* قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجات حرية (٣٣) ومستوي دلالة (٠,٠١) = (٠,٤٢٨).

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات مقياس الدافعية للإنجاز ككل بطريقة التجزئة النصفية (٠,٨٨٣**).

ومما تقدم ومن خلال حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس الدافعية للإنجاز؛ يتضح تمتع المقياس بقيم ثبات مقبولة ودالة إحصائياً مما يُشير إلى إمكانية استخدامه فى البحث الحالي والوثوق بالنتائج التى سيسفر عنها البحث.

٥- تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس وفقاً لتدريج ليكرت الثلاثي، ويوضح الجدول الآتي الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الدافعية للإنجاز.

جدول (٦) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الدافعية للإنجاز

الإجابة	الإجابة		
	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
المفردة الموجبة	٢	١	صفر
المفردة السالبة	صفر	١	٢
النهاية العظمي للمقياس	٦٠		
النهاية الصغري للمقياس	صفر		

ثانياً: الاختبار التحصيلي فى الاقتصاد المنزلي:

١- الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس التحصيل الدراسى فى الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الثانى بالمرحلة الإعدادية.

٢- وصف الاختبار:

تكون الاختبار من (٣٨) مفردةً بواقع (١٥) مفردة صح وخطأ وعدد (١٠) مفردات أكمل وعدد (١٠) اختيار من متعدد كذلك عدد (٣) مفردات آخري متنوعة.

٣- صدق الاختبار:

قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار بالطرق الآتية:

- صدق المحكمين.
- صدق لاوشي. Lawshe Content Validity Ratio (CVR)

وفيما يلي ستتناول الباحثة حساب الصدق باستخدام كل طريقة بالشرح والتفسير:

- صدق المحكمين ومعادلة لاوشي.

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد (٨) من أساتذة الاقتصاد المنزلي وعلم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس التحصيل الدراسى.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين علي كل مفردة من مفردات الاختبار من حيث: مدي تمثيل مفردات الاختبار لقياس التحصيل الدراسى.

كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوي Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات الاختبار.

ويوضح الجدول الآتي نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات اختبار التحصيل الدراسى.

جدول (٧) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات اختبار التحصيل الدراسى(ن=٨)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي	القرار المُتعلق بالمفردة
١	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٣	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٤	٨	٦	٢	٧٥,٠٠	٠,٥٠٠	تُعدل وتُقبل
٥	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٦	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٧	٨	٦	٢	٧٥,٠٠	١,٠٠٠	تُعدل وتُقبل
٨	٨	٦	٢	٧٥,٠٠	٠,٥٠٠	تُعدل وتُقبل
٩	٨	٦	٢	٧٥,٠٠	٠,٥٠٠	تُعدل وتُقبل
١٠	٨	٧	١	٨٧,٥٠	٠,٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١١	٨	٧	١	٨٧,٥٠	٠,٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١٢	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠,٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١٣	٨	٦	٢	٧٥,٠٠	٠,٥٠٠	تُعدل وتُقبل
١٤	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل

١٥	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٦	٨	٦	٢	٧٥,٠٠	٠,٥٠٠	تُعدل وتُقبل
١٧	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٨	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٩	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٠	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢١	٨	٦	٢	٧٥,٠٠	٠,٥٠٠	تُعدل وتُقبل
٢٢	٨	٧	١	٨٧,٥٠	٠,٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٢٣	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٤	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٥	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٦	٨	٧	١	٨٧,٥٠	٠,٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٢٧	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٨	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٩	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٣٠	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٣١	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٣٢	٨	٦	٢	٧٥,٠٠	٠,٥٠٠	تُعدل وتُقبل
٣٣	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٣٤	٨	٨	٠	١٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٣٥	٨	٧	١	٨٧,٥٠	٠,٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٣٦	٨	٦	٢	٧٥,٠٠	٠,٥٠٠	تُعدل وتُقبل
٣٧	٨	٦	٢	٧٥,٠٠	٠,٥٠٠	تُعدل وتُقبل
٣٨	٨	٦	٢	٧٥,٠٠	٠,٥٠٠	تُعدل وتُقبل
متوسط النسبة الكلية للإتفاق على الاختبار					**٩٠,٧٩ %**	

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق المحكمين علي كل سؤال من أسئلة اختبار التحصيل فى الاقتصاد المنزلي تتراوح ما بين (٧٥-١٠٠%).

وقد استفادت الباحثة من أراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تعديل صياغة بعض مفردات الاختبار لتصبح أكثر وضوحاً.
- وضع نظام موحد عند تقدير الدرجات في الاختبار.

ويتضح من الجدول السابق اتفاق المحكمين على مفردات اختبار التحصيل فى الاقتصاد المنزلي بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٠,٧٩%).

ومن خلال حساب صدق المحكمين وصدق لاوشي لاختبار التحصيل الدراسى فى الاقتصاد المنزلي يتضح أن الاختبار يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

٤- معاملات السهولة للاختبار:

قامت الباحثة بحساب معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات اختبار التحصيل فى الاقتصاد المنزلي، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٨) معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات اختبار التحصيل فى الاقتصاد المنزلي (ن=٣٥)

المفردة	معامل السهولة	المفردة	معامل السهولة	المفردة	معامل السهولة
١	٠,٤٧	١٤	٠,٥٥	٢٧	٠,٣٩
٢	٠,٥٢	١٥	٠,٤٧	٢٨	٠,٤٢
٣	٠,٥٤	١٦	٠,٣٧	٢٩	٠,٤٨
٤	٠,٣٨	١٧	٠,٣٢	٣٠	٠,٥١
٥	٠,٣٩	١٨	٠,٣٣	٣١	٠,٥٠
٦	٠,٤٣	١٩	٠,٥٧	٣٢	٠,٤٨
٧	٠,٣٣	٢٠	٠,٦٠	٣٣	٠,٤٤
٨	٠,٣٩	٢١	٠,٦٠	٣٤	٠,٥٣
٩	٠,٥٢	٢٢	٠,٤٨	٣٥	٠,٥٢
١٠	٠,٥٧	٢٣	٠,٤٧	٣٦	٠,٧١
١١	٠,٥٩	٢٤	٠,٤٠	٣٧	٠,٦٩
١٢	٠,٥٢	٢٥	٠,٣٧	٣٨	٠,٦٦
١٣	٠,٣٨	٢٦	٠,٣٨		

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات السهولة لجميع مفردات اختبار التحصيل فى الاقتصاد المنزلي تقع ضمن المدي المقبول لمعاملات السهولة وهو من (٠,٣ – ٠,٨).

٥- ثبات الاختبار:

أ- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:- Cronbach's alpha

قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار التحصيل فى الاقتصاد المنزلي بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول الآتي يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لمفردات اختبار التحصيل فى الاقتصاد المنزلي.

جدول (٩) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لمفردات اختبار التحصيل فى الاقتصاد المنزلي (ن=٣٥)

المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات
١	٠,٧٢٣	١٤	٠,٦٦٥	٢٧	٠,٦٨٠
٢	٠,٦٨٥	١٥	٠,٦٩٤	٢٨	٠,٦٣٥
٣	٠,٦٥٤	١٦	٠,٧٢٣	٢٩	٠,٧٢٢
٤	٠,٧٣٩	١٧	٠,٦٣٧	٣٠	٠,٦٦٥
٥	٠,٦٢٧	١٨	٠,٦٦٩	٣١	٠,٧١٥
٦	٠,٧٣٨	١٩	٠,٦٥٤	٣٢	٠,٦٧٤
٧	٠,٧٣٣	٢٠	٠,٧٣١	٣٣	٠,٦٨٣
٨	٠,٦٤٥	٢١	٠,٦٦٧	٣٤	٠,٦٢٩
٩	٠,٦٤٨	٢٢	٠,٧٢٤	٣٥	٠,٦٦٥
١٠	٠,٦٩٥	٢٣	٠,٧٢٨	٣٦	٠,٧٣٢
١١	٠,٧٢٠	٢٤	٠,٦٥٥	٣٧	٠,٦٦٣
١٢	٠,٦٦٦	٢٥	٠,٧٣٠	٣٨	٠,٧٠٢
١٣	٠,٦٧٨	٢٦	٠,٧٢٩		
معامل ثبات الاختبار ككل			**٠,٨٠٣**		

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل سؤال من أسئلة الاختبار أقل من قيمة ألفا لمجموع أسئلة الاختبار ككل أسفل الجدول, فهذا يعني أن السؤال هام وغيابه عن الاختبار يؤثر سلباً عليه، وأما إذا كان معامل ثبات ألفا لكل سؤال أكبر من أو يساوي قيمة ألفا للاختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن وجود السؤال يقلل أو يُضعف من ثبات الاختبار. (أحمد غنيم، ونصر صبري،٢٠٠٠، ص ١٨٨)

ومن الجدول السابق يتضح أن مفردات اختبار التحصيل فى الاقتصاد المنزلي يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاختبار ككل حيث بلغ (٠,٨٠٣).

ب-الثبات بطريقة التجزئة النصفية:- Spilt Half Method

كما قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار التحصيل فى الاقتصاد المنزلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وتصحيحها باستخدام معادلة سبيرمان – براون ويوضح ذلك الجدول الآتي.

جدول (١٠) معاملات ثبات اختبار التحصيل فى الاقتصاد المنزلي بطريقة التجزئة النصفية (ن= ٣٥)

المتغير	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
الاختبار ككل	٠,٧٥١	٠,٨٥٨ **

*** قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجات حرية (٣٣) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = (٠,٣٣٣).**

*** قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجات حرية (٣٣) ومستوي دلالة (٠,٠١) = (٠,٤٢٨).**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات اختبار التحصيل فى الاقتصاد المنزلي ككل بطريقة التجزئة النصفية بلغت (٠,٨٥٨**) وهى قيمة معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً.

ومن خلال حساب ثبات اختبار التحصيل فى الاقتصاد المنزلي بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية يتضح أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

٦- طريقة تصحيح الاختبار:

تبلغ عدد الدرجات المُستحقة للسؤال الأول (١٥ درجة)، وللسؤال الثانى (١٠ درجات)، كما تبلغ عدد الدرجات المُستحقة للسؤال الثالث (١٠ درجات) وللسؤال الرابع (٥ درجات)، في حين تبلغ عدد الدرجات المُستحقة للسؤال الخامس (٥ درجات)، وللسؤال السادس (٥ درجات)؛ وعليه تبلغ النهاية العظمي للاختبار (٥٠) درجة والنهاية الصغري (صفر) درجة.

٧- زمن تطبيق الاختبار:

لحساب الزمن اللازم للإجابة على اختبار التحصيل فى الاقتصاد المنزلي قامت الباحثة بحساب زمن إجابة كل تلميذة من تلميذات العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٣٥) تلميذة على الاختبار ثم قامت بحساب متوسط زمن جميع التلميذات فى الإجابة على الاختبار وقد بلغ (٤٦,٠٧) دقيقة، أي أن زمن الإجابة عن اختبار التحصيل فى الاقتصاد المنزلي هو (٤٥) دقيقة تقريباً.

خامسا: خطوات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة فروضه اتبعت الباحثة مايلى:

١- الإطلاع على القراءات والبحوث والدراسات التربوية السابقة المرتبطة بمجال البحث الحالي، والإستفادة منها فى إعداد الإطار النظرى للبحث ،التخطيط للجانب التجريبى.

٢- التخطيط للجانب التجريبى وذلك عن طريق:

أ- تحضير دروس منهج الإقتصاد المنزلى للصف الثانى الاعدادى باستخدام استراتيجية التدريس التبادلى .

ب- إعداد أدوات البحث السابق ذكرها.

ج - إختيار عينة البحث من تلميذات الصف الثانى الاعدادى بمحافظة الجيزة وتقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين: تجريبية وضابطة.

د - إجراء التطبيق القبلى للأدوات على التلميذات عينة البحث.

ه - تطبيق تجربة البحث .

و - إجراء التطبيق البعدى للأدوات على التلميذات عينة البحث.

ز - رصد البيانات وتحليلها وإجراء المعالجات الإحصائية.
ح - عرض النتائج و تفسيرها ومناقشتها فى ضوء فروض البحث.
ط - تقديم التوصيات والبحوث المقترحة بناء على النتائج التى تم التوصل اليها.

سادسا: عرض خطة استخلاص نتائج البحث :

(أ) تصحيح الأدوات والتوصل إلى نتائج التجريب:

قامت الباحثة بتصحيح الأوراق الخاصة بأدوات البحث قبل وبعد التجريب ، ثم تم رصد الدرجات بهدف إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة للإجابة عن تساؤلات البحث ، والتحقق من صحة فروضه .

(ب) تسجيل البيانات:

بعد الإنتهاء من رصد الدرجات الخاصة بأدوات البحث قبلياً وبعدياً، تم تسجيل البيانات الخاصة بالأدوات ، ومجموعة البحث فى صورة جداول وبطريقة ملائمة لإجراء المعالجة الإحصائية.

(ج) المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الباحثة فى التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الآتية:

١- اختبار "ت" t_Test لمقارنة المتوسطات ويتضمن:

اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات درجات مجموعتين مختلفتين من المفحوصين.

اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات لنفس المجموعة فى مناسبتين مختلفتين.(Pallant, 2007, 232)

٢- حجم التأثير مربع إيتا ($\eta 2$) للتعرف على حجم تأثير التدريس التبادلى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى فى تنمية الدافعية للإنجاز ورفع مستوى التحصيل لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى ، وذلك لأن حجم التأثير يعطى تقديراً كمياً للفرق بين متوسطى مجموعتين ، ولذلك يمكن اعتباره مقياساً صادقاً لدلالة الفروق، حيث أنه يساعدنا على تقويم الدرجة التى يختلف بها متوسط الدرجات فى المتغير الذى نختبره عن القيمة التى نختبرها وذلك فى وحدات من الانحراف المعيارى .(رجاء أبو علام ، ٢٠٠٦ ، ٥١ :٨١)

وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر- ١)، حيث يري كوهين Cohen (1988) أن القيمة (٠.١) تعني حجم تأثير منخفض، بينما تعني القيمة (٠.٣) حجم تأثير متوسط، فى حين تعني القيمة (٠.٥) حجم تأثير مرتفع. (Corder; Foreman, 2009, 59)

٣- نسبة الكسب المعدل لبلاك (B.M.G.R) Blacke Modified Gain Ratio لحساب نسبة الكسب المعدل لدي تلميذات المجموعة التجريبية في التحصيل.

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لاجراء المعالجات الإحصائية.

نتائج البحث :

يتناول هذا الجزء عرضاً لخُطة المعالجة الإحصائية التي قدمتها الباحثة للتحقق من صحة فروض البحث، والتعقيب على نتائج البحث.

١- اختبار صحة الفرض الأول:

والذي ينص على" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي للدافعية للإنجاز لصالح تلميذات المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" t_Test للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي للدافعية للإنجاز.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا (η2) للتعرف على حجم تأثير التدريس التبادلى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى فى تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى .

ويوضح الجدول الآتي نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي للدافعية للإنجاز.

جدول (١١) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي تلميذات المجموعة التجريبية والمجوعة الضابطة فى القياس البعدي للدافعية للإنجاز (ن=٦٠)

المتغير	المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		دلالة الفروق		حجم التأثير (η 2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
الدافعية للإنجاز	٤٩,١٣	٢,٨٩	٣٣,١٧	٣,٢٣	٢٠,١٩٩	٠,٠١	٠,٨٧٦	مرتفع

* **قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجات حرية (٥٨) هى (٢,٠٠)**
* **قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجات حرية (٥٨) هى (٢,٦٦)**

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي للدافعية للإنجاز لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٠,١٩٩) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ويوضح الشكل الآتي الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي للدافعية للإنجاز.

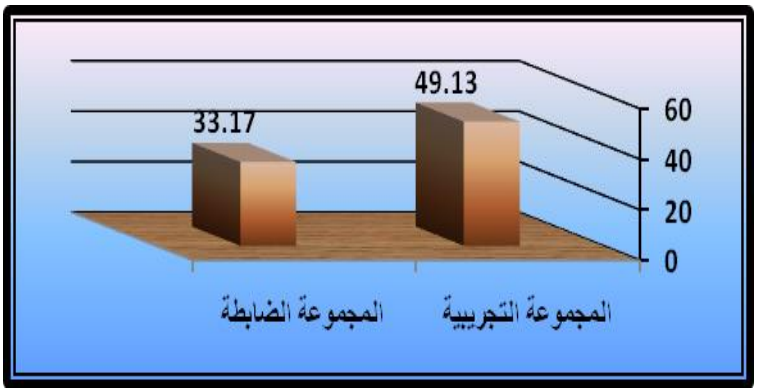

شكل (٣) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي للدافعية للإنجاز

وعن حجم تأثير ($\eta 2$) التدريس التبادلى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى فى تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى .

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير التدريس التبادلى فى تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى بلغ (٠,٨٧٦) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى الدافعية للإنجاز لدي تلميذات المرحلة الاعدادية والتى ترجع لتأثير التدريس التبادلى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى هي (٨٧,٦%).

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي للدافعية للإنجاز لصالح تلميذات المجموعة التجريبية؛ وعليه يمكن قبول الفرض الأول.

٢- اختبار صحة الفرض الثاني:

والذي ينص على" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للدافعية للإنجاز لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" t_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للدافعية للإنجاز.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا ($\eta 2$) للتعرف على حجم تأثير التدريس التبادلى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى فى تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلميذات المرحلة الاعدادية .

ويوضح الجدول الآتي نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للدافعية للإنجاز.

جدول (١٢) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للدافعية للإنجاز (ن=٣٠)

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم التأثير (η2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
الدافعية للإنجاز	٢٦,٤٠	٣,٨٦	٤٩,١٣	٢,٨٩	٢١,٥٥٣	٠,٠١	٠,٩٤١	مرتفع

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجات حرية (٢٩) هى (٢,٠٤)
* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجات حرية (٢٩) هى (٢,٧٥)

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للدافعية للإنجاز لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢١,٥٥٣) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ويوضح الشكل الآتي الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للدافعية للإنجاز.

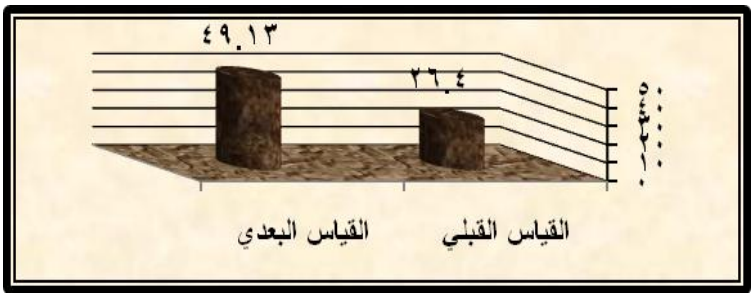

شكل (٤) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للدافعية للإنجاز

وعن حجم تأثير (η2) التدريس التبادلى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى فى تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادحى يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير التدريس التبادلى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى فى تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلميذات المرحلة الاعدادية بلغ (٠,٩٤١) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى دافعية للإنجاز لدي تلميذات المرحلة الاعدادية والتى ترجع لتأثير التدريس التبادلى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى فى تنمية الدافعية للإنجاز هي (٩٤,١%).

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للدافعية للإنجاز لصالح القياس البعدي؛ وعليه يمكن قبول الفرض الثاني.

٣- اختبار صحة الفرض الثالث:

والذي ينص على" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي للتحصيل لصالح تلميذات المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" t_Test للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي للتحصيل.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا (η2) للتعرف على حجم تأثير التدريس التبادلى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى فى تنمية التحصيل لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى .

ويوضح الجدول الآتي نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي للتحصيل.

جدول (١٣) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي تلميذات المجموعة التجريبية والمجوعة الضابطة فى القياس البعدي للتحصيل (ن=٦٠)

المتغير	المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		دلالة الفروق		حجم التأثير (η 2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
التحصيل	٤٤,٥٣	٢,٠١	٣٢,٨٠	٣,٠٧	١٧,٥١٩	٠,٠١	٠,٨٤١	مرتفع

* **قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجات حرية (٥٨) هى (٢,٠٠)**
* **قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجات حرية (٥٨) هى (٢,٦٦)**

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي للتحصيل لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٧,٥١٩) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ويوضح الشكل الآتي الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي للتحصيل.

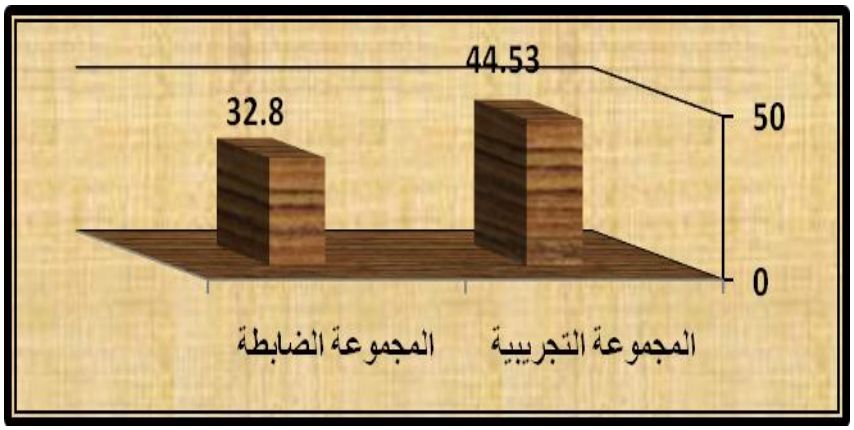

شكل (٥) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي للتحصيل

وعن حجم تأثير (η2) التدريس التبادلى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى فى تنمية التحصيل لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير التدريس التبادلى فى تنمية التحصيل لدى تلميذات المرحلة الاعدادية بلغ (٠,٨٤١) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى التحصيل لدي تلميذات المرحلة الاعدادية والتى ترجع لتأثير التدريس التبادلى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى هي (٨٤,١%).

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي للتحصيل لصالح تلميذات المجموعة التجريبية؛ وعليه يمكن قبول الفرض الرابع.

٤- اختبار صحة الفرض الرابع :

والذي ينص على" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للتحصيل لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" t_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للتحصيل.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا (η2) للتعرف على حجم تأثير التدريس التبادلى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى فى تنمية التحصيل لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى .

كذلك قامت الباحثة بحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك (Blacke B.M.G.R) Modified Gain Ratio لحساب نسبة الكسب المعدل لدي تلميذات المجموعة التجريبية في التحصيل.

ويوضح الجدول الآتي نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير ونسبة الكسب بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للتحصيل.

جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير ونسبة الكسب بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للتحصيل (ن=٣٠)

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم التأثير (η2)		نسبة الكسب المعدل لبلاك
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة	
التحصيل	٢٠,٦٧	١,٥٨	٤٤,٥٣	٢,٠١	٤٩,٣٥٢	٠,٠١	٠,٩٨٨	مرتفع	١,٢٩
* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجات حرية (٢٩) هى (٢,٠٤)									
* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجات حرية (٢٩) هى (٢,٧٥)									

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للتحصيل لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤٩,٣٥٢) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ويوضح الشكل الآتي الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للتحصيل.

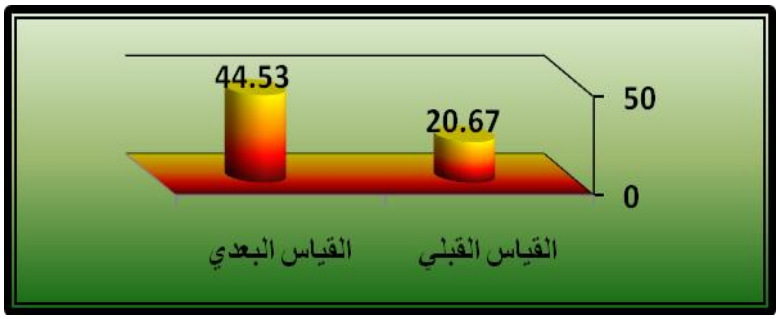

شكل (٦) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للتحصيل

وعن حجم تأثير (η2) التدريس التبادلى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى فى تنمية التحصيل لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير التدريس التبادلى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى فى تنمية التحصيل لدى تلميذات المرحلة الاعدادية بلغ (٠,٩٨٨) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى التحصيل لدي تلميذات المرحلة الاعدادية والتى ترجع لتأثير التدريس التبادلى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى فى تنمية التحصيل هي (٩٨,٨%).

كذلك يتضح أن نسبة الكسب المعدل لبلاك لدي تلميذات المجموعة التجريبية في التحصيل نتيجة استخدام التدريس التبادلى بلغت (١,٢٩) وهي نسبة كسب مقبولة، حيث يرى كلاً من يونيون، وماك Union & Mcaleese (1978) أن قيمة نسبة الكسب المعدل يجب ألا تقل عن الواحد الصحيح حيث أن هذا هو الحد الذى لا يرقى إلى الشك فى الحكم على الفعالية.

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للتحصيل لصالح القياس البعدي؛ وعليه يمكن قبول الفرض الخامس.

***مناقشة نتائج البحث** :

توضح النتائج السابقة أعلاه حدوث تقدم للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة فى مستوى التحصيل والدافعية للإنجاز، ويمكن أن تعزى هذه النتائج الى مايلى :

- استراتيجية التدريس التبادلي جعلت من الطلاب محورا للعملية التعليمية من خلال قيامهم بالأنشطة ، وبناء المعرفة بأنفسهم ، مما أدى الى شعورهم بالنجاح والقدرة على الانجاز .
- طبيعة استراتيجية التدريس التبادلي أدت الى شعور الطلاب بسهولة المهام المطروحة ، وسهولة اختيار الطريقة المناسبة لحل كل مهمة ، وبالتالي تقوية الدافع نحو الانجاز لدى كثير من الطالبات .
- أن طريقة التدريس التبادلى وفرت البيئة الايجابية لتفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي فى أجواء خالية من التوتر ترتفع فيها دافعية المتعلم إلى أعلى حد ممكن ؛ لأن طريقة التدريس المستخدمة أخرجت المتعلم من النمطية إلى المشاركة الفاعلة، ودفعته للانخراط فى عملية تعليمية هو محورها وهدفها فى الوقت ذاته.
- كما يمكن تفسير أن طريقة التدريس التبادلى كانت أكثر فاعلية فى تنمية التحصيل الدراسي لأنها تسهم فى إثارة تفكير الطلاب وتحسين فهمهم من خلال قيامهم بأ نشطة وأدوار تعليمية، واستخدام الأمثلة الحياتية، والربط بين المعلومات ذات العلاقة ا لمشتركة والقدرة عل التفسير والتنبؤ، لأن النشاط الذي يقوم به الطالب يساعده على استقاء المعلومات بطريقة أفضل ويمكنه من ايجاد الروابط بين ما يقوم بتحصيله من معلومات مختلفة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كلا من: دراسة سوسن العلان (٢٠١٢ دراسة عبد الواحدالكبيسي (٢٠١١) دراسة عبد العزيز العصيل (٢٠٠٩) دراسة تيلر وكوكس (Cox & Taylor,1997).

التوصيات والمقترحات :

١- إجراء برامج تدريبية مستمرة لتدريب المعلمين على طرائق فاعلة، لأن الطرق التقليدية غالباً لم تعد تجدي نفعاً أو أنها لم تعد تلائم المناهج والواقع الجديد.

٢- إجراء دراسات أخرى تتناول فاعلية طريقة التدريس التبادلى لتدريس الاقتصاد المنزلى لمراحل دراسية مختلفة وبيئات تعليمية مختلفة، والسعي إلى تطبيقها لايجاد بيئة تربوية أفضل ونتائج أكثر على المستوى التحصيلي.

٣- تجريب فعالية استخدام التدريس التبادلى فى تحصيل المتعلمين ذوى صعوبات التعلم وزيادة دافعيتهم .

المراجـــــــــــع :

أحمد الرفاعى غنيم, ونصر محمود صبري(٢٠٠٠): التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS). القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر.

أنور محمد الشرقاوى (٢٠٠١) : الدافعية والإنجاز الأكاديمى والمهنى وتقويمه ، ج٢، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

أورليخ دونالد وآخرون (٢٠٠٣): استراتيجيات التعليم - الدليل نحو تدريب أفضل، ترجمة : عبد الله أبو نبعة ، الرياض: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

حسن حسين زيتون (٢٠٠٣): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط١ ، القاهرة : عالم الكتب .

رضا أحمد حافظ الأدغم (٢٠٠٤): أثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى تلاميذ شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس القراءة، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

سالم عبد العزيز الخوالدة (٢٠٠٦): نموذج التعليم البنائي في تحصيل تلاميذ الصف الأول الثانوي العلمي في مادة علم الأحياء واتجاهات التلاميذ نحوها، أطروحة دكتوراه ،غير منشورة، جامعة عمان ، الأردن.

سعد زغلول بشير (٢٠٠٣): دليلك إلى البرنامج الإحصائي (SPSS). العراق, بغداد : منشورات المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.

سوسن عدنان العلان(٢٠١٢): أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي في مادة التربية القومية الاشتراكية لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي،مجلة جامعة دمشق ، م٢٨،ع٤، ص ص ٥٩- ٨٥.

صفوت إرنست فرج (١٩٩١): التحليل العاملي في العلوم السلوكية. (ط ٢), القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

صلاح أحمد مراد (٢٠١١): الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عادل محمد العدل (٢٠٠٢): ما وراء المعرفة و الدافعية و استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم لدى العاديين و ذوي صعوبات التعلم،مجلة كلية التربية ،جامعة عين الشمس,المجلد ١, العدد السادس و العشرون,ص ص ٩٣-١٣٠.

عاطف حسن شواشرة (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج فى الارشاد التربوى فى استثارة دافعية الانجاز لدى طالب يعانى من تدنى الدافعية فى التحصيل الدراسى (دراسة حالة)، المكتبة الالكترونية ،أطفال الخليج ذوى الاحتياجات الخاصة . www.gulfkids.com

عبد العزيز بن فالح العصيل (٢٠٠٩): أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التفسير وبقاء أثر التعلم ،رساله ماجستير، غير منشوره ، جامعه الملك سعود، السعودية.

عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٧) : دراسة ثقافية بين طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين في الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠): الدافعية للانجـاز، القـاهرة: دار غريـب للطباعـة و النشر.
عبد الواحد حميد الكبيسي (٢٠١١): أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات ،مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية ، م١٩، ع٢،ص ص٦٨٧- ٧٣١.
عصام نجيب محمود (٢٠٠١): ديناميات السلوك الإنساني و استراتيجيات ضبطه و تعديله، ،عمان: دار البركة للنشر و التوزيع.
علي بن سالم الغافري (٢٠٠٤): فاعلية نموذج التعليم البنائي (CLM) على التحصيل في الكيمياء والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحادي عشر من التعليم العام، رسالة ماجستير ، غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨٧) : كراسة تعليمات اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
فتحي مصطفي الزيات(١٩٩٦) : سيكلوجية التعلم بين المنظور الإرتباطي والمنظور المعرفي ط١، القاهرة: دار النشر للجامعات.
مجدى أحمد محمد عبد الله (٢٠٠٣) : السلوك الاجتماعى وديناميا ته ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
محمد بن معجب الحامد (١٩٩٦): العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ص ص ١٤-٣٥ .
مدحت مسلم حسين (٢٠٠٧): "التدريس التبادلي"، ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى المعلمين الأوائل الثقافة الإسلامية والمجال الأول بالمدارس الخاصة.
ناجح علي الخوالده (٢٠٠٣): فاعليه برنامج تعليمي قائم على استراتيجيه التدريس التبادلي لتنميه مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحله الاساسيه في الاردن، المجله الدوليه التربويه المتخصصة ، م١،ع٤ ، ص ص٧٨- ١٠٧ ، الأردن .
نبيل محمد زايد (٢٠٠٣) : الدافعية والتعلم ،ط١، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
هناء أحمد الدبس (٢٠٠٩): فاعلية برنامج تدريسي قائم على طريقتي المناظرة والتدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير الناقد وأثره في التحصيل في مادة الفلسفة ، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة دمشق.
يوسف قطامى ، عبد الرحمن عدس (٢٠٠٢): علم النفس العام ،عمان(الأردن): دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان .

Atkinson, J.W. (1960): Achievement motive and test anxiety conceived as a motive approach success and to avoid failure. Journal of Abnormal and Social Psychology, 60. 53-63.

CarTer,Carolyn J.(1993): Why Reciprocal Teaching, Education Leadership. in: www.ERIC.org

Corder, G. Foreman, D. (2009): Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach. USA. New Jersey: john Wiley & Sons. Sons, Hoboken.

Jeffrey, M. (2000): Reciprocal Teaching of Social Studies in Inclusive Elementary Classrooms, Journal of Learning Disabilities, v.33(1), p.91-106 .

Johnston, P. Wilkinson, K. (2009): Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. National Forum of Teacher Education Journal, 19(3), 1-6.

Klinger,E. (1966): Fantasy need achievement as a motivational construct. Psychological Bulletin, 66, 291-308.

McClelland, D. (1985): Human Motivation. Glenview: Illinois Scott Forwsman.

McClelland, D. (1989): Human Motivation. Glenview:Illinois Scott Forwsman.

Mcclelland,W.J.(1989): How Do self-Attributes And Implicit Motives Differ?. Psychological Review. Vol.96(4),420-453.

Pallant, J. (2007): SPSS Survival Manual A Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows,(third edition).England: McGraw-Hill Education.

Taylor, J. & Cox, D. (1997): Microgenetic analysis of group groupbased teaching. Bothell, WA: Wright Group, V83.

Union, D. & Mcaleese, R. (1978): Encyclopedia Of Educational Media. Communication And Technology, London: The Macmillan Press Ltd.

Reciprocal Teaching effectiveness through Home Economics curriculum in the development of achievement motivation and raising the level of achievement

Abstract

The aim of the present research was to investigate the effectiveness of reciprocal teaching through Home Economics curriculum in the development of achievement motivation and raising the level of achievement of preparatory stage pupils, the instruments of the study included an achievement test and achievement motivation scale .The findings of the study revealed that the experimental group pupils' achievement and achievement motivation improved in comparison with the control group . such improvement could be due to using reciprocal teaching in teaching " Home Economics".

Key words:

Reciprocal Teaching - Achievement motivation